

من سكان الإمارات سافروا خلال الـ 12 شهراً % 60



«دبي:» الخليج

سافر ستة من أصل عشرة مقيمين في دولة الإمارات العربية المتحدة، إلى خارج البلاد خلال الـ 12 شهراً الماضية لزيارة عائلاتهم أو أقاربهم، وفقاً لاستطلاع رأي أجرته كي بي إم جي حول قطاع الطيران للعام 2021 في دولة الإمارات. هذا ويركز الاستطلاع، الذي يعد الأول من نوعه عن قطاع الطيران في الدولة، على تأثير جائحة كوفيد-19 في معنويات الركاب، إلى جانب تقييم توقعاتهم بشأن سفر المستهلكين.

ووفقاً للاستطلاع؛ فإن أربعة فقط من أصل عشرة مقيمين في دولة الإمارات 40٪ سافروا من أجل الترفيه، بينما كان هناك نسبة 13٪ من السفر بغرض العمل و 5٪ لأسباب طبية. في هذا الشأن؛ أوضح الاستطلاع؛ الذي يعكس التركيبة السكانية، أن جنوب آسيا كانت الوجهة الأكثر شيوعاً للمسافرين من دولة الإمارات، تليها دول مجلس التعاون الخليجي 30٪ وأوروبا 27٪، علاوة على ذلك، تعد دول جنوب آسيا 39٪ وأوروبا 38٪ من بين المناطق التي يود سكان الإمارات زيارتها خلال الأشهر الستة المقبلة.

بدوره صرح أفتار جاليف، الشريك ورئيس قطاع النقل والخدمات اللوجستية لدى كي بي إم جي لوار جلف: «أثرت

جائحة كوفيد سلباً، وبشكل كبير جداً، في قطاع الطيران. وفي ظل الإغلاق الوبائي العالمي، تأثر الملايين من أصحاب الأعمال من جراء توقف الرحلات الجوية؛ وكان العام 2020 الأسوأ على الإطلاق في قطاع السياحة، مع انخفاض أعداد القادمين الدوليين بنسبة 74٪ سنوياً. ومع بدء المؤشرات الإيجابية بالنمو، وزيادة ثقة المستهلك وحملات التطعيم المتزايدة، يوفر استطلاع الرأي الذي أجرته كي بي إم جي حول قطاع الطيران نظرة متعمقة حول زيادة إقبال الأفراد على السفر، والعوامل التي تؤثر في قراراتهم. فقد حان الوقت لعودة السفر إلى ما كان عليه قبل الجائحة مع انطلاق «الرحلات الجوية، وذلك وفقاً لإرشادات الصحة والسلامة



أفتار جاليف

وما يقرب من ثلاثة أرباع السكان يخافون من الإصابة بفيروس كوفيد-19 من خلال سفرهم جواً، إلا أن نفس النسبة تقريباً من المستجيبين يخططون للسفر في غضون الـ 6 أشهر المقبلة. وهذا يتوقف على المطارات والطائرات التي تحافظ على بروتوكولات الصحة والسلامة الصارمة والتطعيم الكامل للمسافرين وأفراد الطاقم والتباعد الاجتماعي، إلى جانب خدمات عملاء مباشرة عالية المستوى.

وكشف الاستطلاع أن 71٪ من المشاركين يعتقدون أنه على الرغم من المنصات الإلكترونية المعتمدة، فإن السفر بداعي العمل سيكون ضرورياً للاجتماعات في المستقبل. وتعتقد نسبة أعلى (81٪) من المشاركين أن سفر الأعمال سينمو بفضل الأحداث والفعاليات والمعارض والمؤتمرات.

يعتقد المستهلكون أيضاً أن جائحة كوفيد سوف تترك بصمة على سياسات ونهج الشركات في السفر لغرض الأعمال. ولفت التقرير إلى أن حوالي 78٪ من المستجيبين يتوقعون أن سياسة الشركة ستحدد الدول أو الجهات التي يقصدها رجال الأعمال.

وبالرغم من الأوقات العصيبة، ظل المشاركون عموماً مخلصين لاختيارهم لشركات الطيران؛ وأوضح أن 56٪ مازال اختيارهم لشركات الطيران نفسه منذ تفشي جائحة كوفيد-19، أما بالنسبة للذين تغيرت تفضيلاتهم، فقد كانت بروتوكولات الصحة والسلامة والتكاليف وتوافر الرحلات الجوية من ضمن العوامل الأكثر شيوعاً في اتخاذهم للقرار. ووفقاً للتقرير؛ فإن السبب الرئيسي لعدم رغبة المشاركين في السفر خلال الـ 12 شهراً الماضية تعود إلى أنهم ليسوا بحاجة إلى ذلك، إلى جانب حقيقة أن حدود البلدان التي أرادوا السفر إليها مغلقة؛ وتخوفهم من الإصابة بفيروس كوفيد-19 وحرصهم على أخذ التطعيم أولاً.

وأشار التقرير إلى أن 5% فقط من المشاركين الذين سافروا جواً خلال العام الماضي كان من أجل السياحة العلاجية؛ وهذه النسبة تظل ثابتة لأولئك الذين يخططون للسفر خلال الأشهر الستة المقبلة، مما يوضح قناعة المشاركين بالبقاء في الإمارات العربية المتحدة والاستفادة من أعلى معايير الرعاية الصحية

